

لأجل الربح

جون نور

2024

«إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ» (يوحنا 27:6).

نحن نعيش في عصر يتسم بالmaterialية. فالآلات العصرية والكماليات يبريقها الخالب تغري حتى المؤمنين المسيحيين بأن يصرفوا كثيراً من المال ويبذلوا جهداً وطاقة في سبيل امتلاكها. لهذا السبب من المهم أن تبقى للقيم الروحية المكانة الأولى في عقولنا.

أنت عاكف على بذل كل جهد للتقدم والنجاح في هذا العالم، فيما تهمل القيم السمائية؛ لقد قال رب يسوع: «إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ» (يوحنا 27:6). فهل سعيت مؤخراً للإتيان بشخص ما إلى المسيح، وقدمت طعاماً يشع إلى الأبد؟

ما هو الهدف الأسمى في حياتنا؟ ولأي شيء نعمل؟ إن المسيح يسألنا اليوم. كما سأله بطرس قديماً: «أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هُوَ؟» (يوحنا 15:21).